

المحور السادس: مستقبل التكنولوجيا المالية

1- **مستقبل التكنولوجيا المالية**، وهو مصطلح يشير إلى التكنولوجيا المالية التي تستخدم الأدوات والمنصات الرقمية لتقديم منتجات وخدمات مالية متنوعة. تعمل التكنولوجيا المالية على إعادة تشكيل مستقبل التمويل، خاصة في أعقاب جائحة كوفيد 19، التي أدت إلى تسريع رقمنة الخدمات المالية والأموال. تخلق التكنولوجيا المالية فرصًا لبناء خدمات مالية أكثر شمولاً وكفاءة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

2- **بعض الاتجاهات والابتكارات الرئيسية التي تشكل مستقبل التكنولوجيا المالية هي:**

- التمويل المضمن: دمج الخدمات المالية في المنصات غير المالية، مثل التجارة الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو التنقل، لإنشاء تجارب سلسلة ومريحة للعملاء. على سبيل المثال، يمكنك شراء المنتجات عبر الإنترنت والدفع لاحقاً باستخدام أحد حلول التكنولوجيا المالية، أو يمكنك إرسال الأموال إلى أصدقائك عبر تطبيق المراسلة.
- التمويل اللامركزي (DeFi): استخدام blockchain والعقود الذكية لإنشاء أسواق وخدمات مالية من نظير إلى نظير، بدون وسطاء أو سلطات مركزية. على سبيل المثال، يمكنك اقتراض أو إقراض الأموال، أو تداول الأصول، أو تأمين المخاطر على منصة لا مركزية، باستخدام العملات المشفرة أو الرموز المميزة.
- الذكاء الاصطناعي (AI) والبيانات الضخمة: استخدام الخوارزميات المتقدمة وتحليلات البيانات لتعزيز كفاءة ودقة وتخصيص الخدمات المالية. على سبيل المثال، يمكنك الحصول على درجة ائتمانية، أو نصيحة مالية، أو اكتشاف الاحتيال بناءً على بياناتك وسلوكك، باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.
- التمويل الأخضر: استخدام التكنولوجيا المالية لدعم الأهداف البيئية والاجتماعية، مثل الحد من انبعاثات الكربون، أو تعزيز الطاقة المتجددة، أو تحسين الشمول المالي. على سبيل المثال، يمكنك الاستثمار في المشاريع الخضراء، أو تتبع تأثيرك البيئي، أو الوصول إلى الخدمات المالية بأسعار معقولة، باستخدام حلول التكنولوجيا المالية.
- انتشار العملات الرقمية: استخدام العملات الرقمية بشكل أكبر في المعاملات المالية و تخزين القيمة كما هو الحال مع [البيتكوين Bitcoin](#).
- ظهور تقنيات جديدة: ظهور تقنيات جديدة مثل الإنترنت اللامركزي (Web3) وتقنية البلوكتشين

ملاحظة

من المرجح أن يتضمن مستقبل التكنولوجيا المالية توسعاً كبيراً في السنوات القليلة المقبلة. ومع ارتفاع الطلب الاستهلاكي على التطبيقات المالية الرقمية المريحة وشراكة المؤسسات المالية التقليدية بشكل متزايد مع عروض التكنولوجيا المالية أو تبنيها، فإن الخط الفاصل بين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية واللاعبين الراسخين سوف يتلاشى بسرعة.

إن التقنيات الناشئة مثل البلوك تشين والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي على استعداد لدفع المزيد من التغييرات في كيفية إجراء المدفوعات، وكيفية إقراض الأموال، وكيفية استثمار الأموال، وكيفية تقديم خدمة العملاء. وسوف تعمل مبادرات الخدمات المصرفية المفتوحة ومنتجات التمويل المضمنة على دمج الخدمات المالية بشكل متزايد بسلاسة في المنصات غير المالية. وفي الوقت نفسه، لا تتراجع الهيئات التنظيمية، على الأقل في الوقت الحالي. والواقع أن الهيئات التنظيمية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، على النقيض من قصة النمطية التي تقول إن الهيئات التنظيمية تعيق الابتكار، كانت تدفع البنوك إلى توفير المزيد من خيارات الدفع في الوقت الفعلي للمستهلكين.

ومع تزايد دمج الذكاء الاصطناعي في الأنظمة المالية، فمن المرجح أن تزداد وتيرة أتمتة الصناعة - وكذلك الهجمات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على البيانات المصرفية. ولهذا السبب تشكل إدارة المخاطر أيضا جانبا مهما من مستقبل التكنولوجيا المالية.